**جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2**

**كلية الآداب واللغات**

**قسم اللغة والأدب العربي**

**مقياس: التطبيق الصرفي الأستاذ: مغزي أحمد سعيد**

**الدرس التطبيقي: 5**

**نص من كتاب (المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها) للأنطاكي**

" اسم المفعول هو اسم مشتق من الفعل المجهول ليدلّ على من وقع عليه الحدث، على وجه الحدوث، لا الثبوت.

1- يُشتقّ من الثلاثيّ المجرّد على وزن (مفعول)، مثل: كُتِبَ / مكتوب، عُلِم / معلوم، بِيعَ / مبيع، قيل / مقول، رُمِيَ/ مرميّ، غُزِيَ/ مغزُوّ.

2- ويشتقّ ممّا فوق الثّلاثيّ بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة مع فتح ما قبل الآخر، مثل: يُكَسَّرُ/ مُكسّرٌ، يقاتلُ/ مقاتَـلٌ، يستخرجُ/ مستَخرَجٌ.

3- وقد ينوب عن (مفعول) في الدلالة على معناه أربعة أوزان، هي: " فعـِيلٌ، فِعْـلٌ، فَـعَـلٌ، فُـعْـلَةٌ "، مثل: قتيلٌ/ مقتولٌ، أسيرٌ/ مأسورٌ، ذِبـْحٌ/ مذبوحٌ، طِرْحٌ/ مطروحٌ، قنصٌ/ مقنوصٌ، سَـلَـبٌ/ مسلوبٌ، أُكـْلَةٌ/ مأكول، مُضْـغَةٌ/ ممضوغٌ ". وكلّ ذلك سماعيّ يُحفظ ولا يُقاس عليه. كما أنه من المفيد أن نذكّر القارئ أنّ الأسماء الآتية من هذه الأوزان، ولهذه المعاني، تُستَعمل للمذكّر والمؤنّث على حدّ سواء ".

**المطلوب:**

1- ما المقصود بالقول ( اسم المفعول مشتق من الفعل المجهول)؟

2- اسم المفعول مشتق حامل لدلالتين، ما هما؟ مثّل لذلك مع الشرح.

3- استخرج أسماء المفعولين المذكورين وحدّد أوزانها.

4- قابل الأوزان التي تنوب عن (مفعول) بصيغها المذكورة في الفقرة الثالثة، ثم بيّن دلالتها.

**تعريف اسم المفعول:** هو " اسم مشتقّ، يدلّ على معنى مجرّد، غير دائم، وعلى الذي وقع عليه هذا المعنى. فلا بدّ أن يدلّ على الأمرين معا، وهما؛ المعنى المجرد، وصاحبه الذي وقع عليه. مثل كلمة: (محفوظ) و(مصروع) في قولهم: العادلُ محفوظٌ برعايةِ ربِّه، والباغي مصروعٌ بجنايةِ بغيِه.

**ودلالته** على الأمرين السالفين (المعنى المجرد وعلى الذي وقع عليه الحدث) مقصورة على الحدوث، أي؛ على الحال، فهي لا تمتدّ إلى الماضي، ولا إلى المستقبل، ولا تفيد الدوام **إلا بقرينة**.. ". والقول بأنّه مشتق؛ فهذا للدلالة على أنّه مأخوذ من فعل دالّ على حدث وقع على ذاتٍ مفعول بها موصوفة به.

يصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثيّ المجرّد قياسا على وزن (مفعول)، ومن غير الثلاثيّ على صيغة (اسم الفاعل) بضمّ ميم في أوّله، وفتح ما قبل الآخر. يقول (ابن الحاجب): " وصيغته من الثلاثيّ المجرّد على (مفعول)، كمضروب. ومن غيره على صيغة اسم الفاعل بميم مضمومة وبفتح الآخر كـ (مُستخرَجٍ)".

" وفتح الحرف الذي قبل الآخر قد يكون ظاهرا [مثل: مُسارَعٌ، مهدَّمٌ، موجَعٌ]، وقد يكون مقدّرا، مثل: مستعانٌ، منقاد. أصلهما مُسْتَعْوَنٌ، مُنْقَوَدٌ. قُلِبَت الواو ألفا بعد فتح ما قبلها بنقل حركتها إليه.. [و]إذا كان اسم المفعول مؤنثا وجب زيادة تاء التأنيث في آخره، كما في آخر (منزّهة / مكرّمة). [و]قد وردت صيغ سماعية تؤدي ما يؤديه اسم المفعول المصوغ من مصدر الثلاثي وليست على وزنه، فهي نائبة عن صيغة (مفعول) في الدلالة على الذات والمعنى. ومن تلك الصيغ؛ (فَعِيل) بمعنى (مفعول)، نحو: كحيل بمعنى مكحول. و(فِعْل) كذِبْح، بمعنى مذبوح. و(فَعَل) كقَنَص، بمعنى مقنوص. و(فُعْلَة) كغُرْفَة، ومُضْغَة، وأُكْلَة، بمعنى مغروفة، وممضوغة، ومأكولة... "

**الدلالة على الثبوت والحدوث:**

يقول (فاضل السامرائي) في ذلك: " ويقال فيه ما قيل في اسم الفاعل من حيث دلالته على الحدوث والثبوت، فهو يدل على الثبوت إذا ما قيس بالفعل وعلى الحدوث إذا ما قيس بالصفة المشبّهة. فقد تقول: أتَرى أنّك ستُنصَر عليهم؟ فيقال: (أنا منصور)، أي أنّ هذا الوصف ثابت لي. وتقول: أتظنّه سيُغلَب؟ فيقال: (هو مغلوب)، أي هذا الوصف كأنه قد تمّ وثبت له ".

**الدلالة على الزمن:**

**أ- الدلالة على زمن المضيّ:** وذلك نحو قوله تعالى: ﴿كلّ يجري لأجل مُسَمّى﴾[الرعد/2] أي؛ سُمّيَ. ونحو: (هو مقتول)، أي (قُتِل).

**ب- الدلالة على الحال:** نحو أقبل مسرورا، ما لك محزوناً؟ أنت مغلوبٌ على أمرك..

**ج- الدلالة على الاستقبال:** وذلك كقوله تعالى: ﴿ذلك يوم مجموعٌ له النّاس وذلك يوم مشهودٌ﴾[هود/103]، أي سيُجمَع ويشهَد. ونحو: إنّك يا ابن أبي سلمى لمقتول، أي ستُقتَل.

**د- الدلالة على الاستمرار:** نحو قوله تعالى: ﴿عطاءً غير مجذوذٍ ﴾[هود/108]، ونحو: لا زال سيفك مسلولا، ونحو قوله تعالى: ﴿ٍوأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين۞ في سدر مخضود۞ وطلح منضود وظلّ ممدود۞ وماء مسكوب ﴾[الواقعة 27- 31].